

اهتمام العالم بالتنوع الأحيائي



مكوناته للاستفادة منه وقت الحاجة. ولقد سمي الموقع الواحد من هذه المواقع (بالحمى) ولقد انتشرت هذه الاحمية في الجزيرة العربية قبل الاسلام وامتدت الى اجزاء من بلاد الشام واستمرت تلك الاحمية بعد ظهور الاسلام مع استمرار الهدف الرئيسي من اقامتها الا وهو المحافظة على الغطاء النباتي الطبيعي وتنوعه للاستفادة منه في عدا اغراض مثل الرعي عند الحاجة والاحتطاب والبناء وانتاج العسل وغير ذلك ولقد ورد في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذى النقيع وهو موقع ماء في المدينة المنورة لترعى فيه ابل الصدقة ونعم الجزيرة. وبعد ذلك اقام امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - حذى لابل الصدقة في منطقة تسمى ضرية او الربدية في عالية نجد وخصص هذا الحمى ايضا لرعى ابل الدولة الاسلامية آنذاك. ولقد استمر اهتمام المسلمون وغيرهم بالتنوع الاحيائي الى العصر الحديث فأقيمت المحميات الطبيعية بمختلف مساحاتها وانماطها لتعمل في المقام الاول على الحفاظ على الموارد الطبيعية البيئية المتجددة وادارتها واستخداماتها والاستفادة منها بشكل مستدام وسنت القوانين والتشريعات لتحقيق تلك الاهداف منذ عشرات السنين وقبل ظهور اتفاقية التنوع الاحيائي واستمرت الى الآن وصادت جميع الدول العربية والاسلامية على هذه الاتفاقية وقد تكون جميعها تحتفل حاليا بشكل او باخر بما فيها المملكة باليوم العالمي للتنوع الاحيائي وبرنامجاتها وجهودها في المحافظة عليه.



الجزيرة العربية من جنوبها الى شمالها فهما يشابه الى حد كبير ما حث عليه ديننا الحنيف ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم. لقد انشئ في الجزيرة العربية حوالي ٢٠٠٠ موقعا وربما اكثر من ذلك في اماكن مختلفة من الجنوب الغربي وغرب المملكة (حاليا) انشأها سكان القرى والمجتمعات السكانية واصحاب النفوذ والقرار وكان الهدف الرئيسي منها هو المحافظة على الغطاء النباتي بمختلف



الله على كل شيء قدير" (الآية ٤٥) كما قال تعالى في سورة البقرة، فيما يخص قدرته عز وجل في مخلوقاته بما فيها من نباتات وحيوانات وتنوعها: "ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون" (الآية ١٦٤). وبين المولى عظمته وقدرته في سورة الحجر الدور البيئي والتنوع النباتي في الغذاء، وقال تعالى: "والأرض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين" (الآيتين ١٩ و٢٠). كذلك فان للعرب قبل الاسلام وخاصة في

يحتفل العالم وخاصة الدول الاطراف في اتفاقية التنوع الاحيائي (١٩٦ دولة) باليوم العالمي للتنوع الأحيائي وذلك يوم ٢٢ من شهر مايو من كل عام والذي يوافق هذا العام يوم الاحد ١٥ شعبان ١٤٣٧هـ ولقد صادقت المملكة على هذه الاتفاقية واصبحت طرفاً فيها منذ بداية عام ٢٠٠٢م وتمثل المملكة في هذه الاتفاقية الهيئة السعودية للحياة الفطرية وهي نقطة اتصال الوطنية لها. ولقد اختير هذا اليوم لإحياء ذكرى تبني العالم لنمى هذه الاتفاقية في ٢٢ مايو ١٩٩٢م والاتفاق على ذلك النص ولقد اقر مؤتمر قمة الارض (مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية) الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٣ الى ١٤ يونيو ١٩٩٢م هذه الاتفاقية الرئيسية والاساسية من الناحية البيئية مع اتفاقيتين بيئيتين اخرتين وهما اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر.

محمد بن سعود السليم

مستشار التعاون الدولي بالهيئة السعودية للحياة الفطرية



التنوع الاحيائي وهي الناحية الدينية والاخلاقية ولان الله عز وجل لم يخلقها عبثا الادوية والعلاجات استخلصت من انواع فطرية من حيوانات ونباتات طبيعية وعلاوة على ذلك فانه لا احد حتى الآن يعرف ما يمكن اكتشافه من علاجات لأمراض ومستخلصات طبية مفيدة مصادرها من هذا التنوع الطبيعي ومن اثنى الفوائد ما ورد في كتاب "الطب النبوي" هالذي تطرق لمعالجة الانسان بدنيا ونفسيا بناءا على ما ورد وما روي عن رسول الله عليه افضل الصلاة والتسليم. ولقد ورد في ذلك الكتاب فوائد طبية عظيمة مبنية اساسا على فوائد النباتات والحيوانات.

الجوانب الاخلاقية والجمالية هناك اسباب رئيسية اخرى تحتم علينا الاهتمام بالمحافظة على الحياة الفطرية

الغذاء

يعتبر التنوع الاحيائي المصدر الرئيسي والاساسي للغذاء بجميع انواعه ومكوناته النباتية والحيوانية البرية والبحرية ولقد ورد عن علماء من جامعة ولاية كولورادو الامريكية انه يوجد ما لا يقل عن ٨٠.٠٠٠ نوع تم التعرف عليها من النباتات المأكولة في العالم ولكن مصدر ٩٠٪ من غذاء الانسان يأتي من ٢٠ نوع فقط من هذه الانواع وبيئت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة انه قد تمت دراسة اقل من ٨٠٠ نوع فقط من الاشجار لمعرفة امكانية استخدامها من بين حوالي ٨٠.٠٠٠ نوع شجري أي انه تامت دراسة فوائد ما يقل عن ١٪ من الاشجار والبقية لم تدرس فوائدها بعد واورد المصدر نفسه ان اكثر من ٨٠٪ من الوجبة الغذائية البشرية يأتي من النباتات وان خمسة انواع فقط من الحبوب هي مصدر طاقة حوالي ١٠٪ من البشر.

الدواء

تم استخراج الكثير من الادوية والعلاجات من النباتات والحيوانات المختلفة على مر الازمات والعصور فالبنسبيل مثلا الذي

الرياض - واس

تعترف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بتصميم لائحة خاصة لتنظيم العمل التطوعي في المؤسسة لمواكبة لرؤية الملكة ٢٠٣٠ بهدف الوصول للمليون متطوع في القطاع غير الربحي. وأوضح مدير الإدارة العامة لخدمات المتدربين بالمؤسسة ناصر باني الحارثي، أن نسبة النمو في اقبال المتدربين والمتدربات على البرامج التطوعية تزداد سنويا بمعدل يتراوح بين (٥)٪ و (١٠)٪، حيث يشارك في شهر رمضان (١٤٨٠) متطوعاً ضمن سلسلة من البرامج التطوعية التي أطلقتها المؤسسة لتشجيع متدربي المؤسسة للمشاركة في الأعمال التطوعية وزرع ثقافة العمل التطوع

لائحة لتنظيم العمل التطوعي لمواكبة الرؤية

والمعاهد التقنية سعياً في مشاركة مختلف الجهات ذات العلاقة من أجل مساعدة وتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام . وأبان أن الفريق التطوعي من المؤسسة يشمل أيضاً المدربين حيث ينفذون دورات تدريبية في مجالات مختلفة ومتنوعة مثل الكهرباء و ميكانيكا السيارات و وصيانة الأجهزة المنزلية داخل مراكز الأحياء الاجتماعية ،و تستهدف تلك البرامج خدمة أفراد المجتمع إضافة إلى قيامهم بالإشراف على عمل المتدربين ووضع الخطط لذلك ومن أبرز تلك المجالات :أعمال الصيانة التطوعية للمنازل والمساجد وأعمال نظافة البيئة كالحداق والمتنزهات وتنظيم حملات التبرع بالدم وزيارة المرضى المتوفين داخل المستشفيات.



الأسر المحتاجة بمنطقة حائل وشارك (٢٤٠) جوالاً مؤهلاً في أعمال الحج ،وتوزعت أربع فرق لصيانة سيارات الحجاج في كل من المنافذ البرية بمنطقة تبوك والقريات حيث تعدد المشاركة في أعمال موسم الحج من أهم البرامج التطوعية لمتدربي الكليات

حيث يسّرت خلال العام الماضي افتتاح (٦٥) مركزاً تدريبياً تابعاً للجمعيات الخيرية و (٣٠) معهداً للجان التنمية الاجتماعية و (٤٦) معهداً يقدم البرامج التدريبية المجانية لأبناء وبنات الوطن حيث تمّ خلال العام الماضي صيانة (١٥٠) منزلاً من منازل



كخدمة الطائفين في الحرم المكي بالعربات وإرشاد التائه والإسعافات الأولية و التوعية و الضيافة المكية و رعاية المعتمرين المرضى في هذا الشهر الفضيل. وذكر الحارثي أن المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني تهتم بدعم العمل التطوعي



مواكبة لرؤية الملكة ٢٠٣٠ التي تستهدف الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي. وأشار إلى أن الفريق التطوعي يشارك هذا العام مع جمعية الكشافة السعودية في الأعمال التطوعية بمختلف الأنشطة الخدمية

توفير بيئة عمل للمرأة بأسواق نجران



نجران - البلاد

زار الوكيل المساعد للبرامج الخاصة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية عبدالمنعم بن عبد الله الشهري أمس الأول عددا من الأسواق التجارية بنجران التي تم إبرام اتفاقيات معها لتخصيص أماكن لعمل النساء والأسر المنتجة، بهدف الاطلاع على الأسواق ومدى ملائمتها لتوفير بيئة آمنة لعمل النساء بالمنطقة. وتأتي الزيارة في إطار ورشة العمل التي نظمها فرع الوزارة بالمنطقة لبحث ومناقشة المعوقات التي تواجه الأسر المنتجة وعمل المرأة، والسبل الممكنة لدعمها في إنشاء مشروعاتهن الخاصة، من خلال تهيئة وتجهيز مجمعات تجارية مخصصة .

معرض للأسر المنتجة بمهرجان الحبيب



وادي الدواسر- البلاد

دعت اللجنة المنظمة لمهرجان الحبيب الرابع بمحافظة وادي الدواسر الأسر المنتجة الراغبة في تقديم معروضاتها على منصة معرض الأسر المنتجة بالمهرجان الذي ينطلق يوم الخميس القادم إلى تسجيل بياناتهم لدى اللجنة المنظمة قبل يوم الأربعاء الموافق ١٨/ ٨/ ١٤٧٣ هـ . وأوضح المشرف على المهرجان غازي بن حسين المسعري، أن المعرض يهدف إلى دعم الأسر المنتجة بالمحافظة، وتسويق المنتجات ، وتأهيل الأسر للدخول بالسوق، بالإضافة إلى تشجيع الأسر المنتجة للعمل والإنتاج من خلال توفير وسيلة فعالة ومنظمة لإيصال منتجاتهم إلى المستهلكين والأفراد المهتمين بالمنتجات، ومن أهمها الأكلات الشعبية، والبهارات، والإكسسوارات، وأدوات الزينة، والعطور، والبخور، وصناعات الخوص، والخياطة والتطريز .